واختلف عن قنبل وعن البزي ايضا وادغم ذلك الباقون وما كان من هذا
الباب من فواتح السور رفقد ذكره هنا كان شا الله

فصل

واجمعوا على ادغام النون الساكنة والتنوين في الراء واللام بغير غنة واجمعوا
على ادغامهما في الميم والنون بغنة واختلفوا عند اليا والواو فقرا خلف بادغامهما
فيهما بغير غنة نحو قوله عز وجل من يقول ومن يولهم ويوميذ يصدعون ومن وال
ويوميذ واهيه وشبهه والباقون يدغمونهما فيهما ويبقون الغنة فيمتنع القلب
الصحيح مع ذلك واجمعوا ايضا على اظهارهما عند حروف الحلق الستة وهي الهمزة
والهاء والحاء والخا والعين والغين الا ما كان من مذهب
ورش عند الهمزة من القا حركة الهمزة عليهما وقد ذكر وكذلك اجمعوا على قلبهما
ميما عند البا خاصة وعلى اخفائهما عند باقي حروف المعجم والاخفا حال بين الاظهار
والادغام وهو عار من التشديد فاعلم ذلك ∴ والله اعلم

باب ذكر الفتح والامالة وبين اللفظين

اعلم ان حمزة والكسائي كانا يميلان كل ما كان من الاسما والافعال من ذوات
اليا فالاسما نحو قوله عز وجل موسى وعيسى ويحيى والموتى وطوى واحدى
وكسالى وسكارى واسارى وفرادى والنصارى واليتامى والايامى والقرى
وبشرى وذكرى وضيزى وشبهه مما التانيث وكذلك الهدى والعمى
وسيماهم والضحى والزنى ومأويكم ومأويه ومثويكم ومثويه وما كان
مثله من المقصور وكذلك الادنى والادلى والاعلى وازكى وشبهه من الصفات
والافعال

نحو قوله اتى وسعى وزكى وفسوى ويخشى وتهوى ورضى وشبهه
مما الفه منقلبة من يا وكذلك اسالا اتى الت بمعنى كيف نحو قوله انى شيتم وانى
لك وشبهه وكذلك متى وبلى وعسى حيث وقع وكذلك كل ما اشبهه مما هو مرسوم في المصحف
بالياء ما خلا خمس كلم وهن حتى ولدى والى وعلى وما زكى
فانهن مفتوحات بالاجماع وكذلك ما كان من ذوات الواو من الاسما والافعال فالاسماء
نحو قوله الصفا وسنا برقه وعصاه وشفا جرف وابا احد وشبهه والافعال
نحو قوله خلا وبدا ودنا ودعا وعفا وعلا وشبهه مما لم يقع شي من ذلك من
ذوات اليا في سورة او اخر اييها على يا او تلحقه زيادة نحو قوله عز وجل
يدعى وسلى ومن اعتدى ومن استعلى وكذلك نجينا وانجيكم وفانجيكم وزكيها
وشبهه فان الامالة فيه سايغة لانتقاله بالزيادة الى ذوات الياء ويعرف
ما كان من الاسما من ذوات الواو بالتثنيه اذا قلت صفوان وعصوان وشفوان
وسنوان وابوان وشبهه ويعرف الافعال بردكها الى نفسك اذا قلت خلوت وبدوت ودنوت
وعلوت وشبهه فيظهر لك الواو في ذلك كله فيمتنع الامالة لذلك وكذا اعتبر ما كان
من ذوات اليا من الاسماء والافعال بالتثنيه ورد الفعل اليك فتقول هديان
وهويان وعميان وسعيت وهديت وشبهه فيظهر لك اليا في ذلك كله فتميله
وقرا ابو عمرو ما كان من جميع ما تقدم فيه را بعدها يا بالامالة
وما كان راس اية في سورة اواخر اييها على يا اوها الف او كان على وزن
فعلى او فعلى او فعلى بفتح الفا وكسرها وضمها ولم يكن فيه را بين اللفظين وما
عدا ذلك بالفتح

Copyright © King Saud University